

# إنتاج المعرفة في العربية المعاصرة

المؤتمر الرابع لقسم اللغة العربية  
كلية الألسن - جامعة عين شمس  
28 - 30 نوفمبر 2022

تحرير  
د. ماجد مصطفى الصعيدي



 12 نس عثمان شاهين - الجزيرة

 015 58 34 20 24

 دار الربيع للنشر والتوزيع

 alroba.publishers@gmail.com

إنتاج المعرفة في العربية المعاصرة  
المؤتمر الرابع لقسم اللغة العربية  
كلية الألسن - جامعة عين شمس ٢٨ - ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢  
المحرر: د. ماجد مصطفى الصعيدي  
إخراج فني: سليل الفراغنة  
تصميم الغلاف: فريق الجرافيك بالدار  
رقم الإيداع: 2024 / 23580  
الترقيم الدولي: 3-6-86307-977-978

جميع الحقوق محفوظة لدار الربيع للنشر والتوزيع، ولا يجوز - على أي نحو  
من الأنحاء - نسخ أي مما ورد في هذا المصنف، أو تصويره، أو ترجمته،  
أو تحويره، أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً، أو تخزينه أو استرجاعه  
أو إتاحتها على شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي من الدار.



# إنتاج المعرفة في العربية المعاصرة

المؤتمر الرابع لقسم اللغة العربية

كلية الألسن - جامعة عين شمس

٢٨-٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢

المحرر

د. ماجد مصطفى الصعيدي

القاهرة - جمهورية مصر العربية

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م



## اللجنة العلمية

- |                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| أ. د. أميمة خشبة         | أ. د. عبد المعطي صالح         |
| أ. د. إيمان عزيز سليمان  | أ. د. ماجد مصطفى الصعيدي      |
| أ. د. باهر الجوهري       | أ. د. محمد رجب الوزير         |
| أ. د. سعيد الوكيل        | أ. د. محمد السيد سليمان العبد |
| أ. د. سيد محمد السيد قطب | أ. د. نيفين محمد كمال         |



## المحتويات

- كلمة المحرر..... ٩
- إنتاج المعرفة مهمةٌ جماعيةٌ وليست فردية - الأخ/ جون نيكولا درويل ..... ١١
- نحو تعزيز إنتاج المعرفة في الثقافة العربية المعاصرة وسائر الثقافات في عالم اليوم -  
أ.د. مجدى يوسف..... ١٥
- البلاغة وإنتاج المعرفة في نثر الجاحظ - د. محمد مشبال..... ٣٩
- البلاغة العربية بين إنتاج المعرفة واستهلاكها قراءة في كتاب: (في بلاغة الحجاج) د. محمد  
مشبال - أ.د. عيد بلبع..... ٥٥
- الدرس الاشتقاقي في المعجم العربي - أ.د. عبد الكريم محمد جبل..... ٩٩
- نظرية اللغة في أعمال الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح رئيس مجمع اللغة العربية السابق في  
الجزائر - أ.د. محمد عثماني ..... ١٢٣
- التعليم والذكاء الاصطناعي ... طفرات في تقنيات الواقع الافتراضي - أ.د. محسن  
رشوان & د.نعيم محمد عبد الغني ..... ١٤١
- تجربتي العملية في الدراسات البينية مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجًا -  
أ.د. سيد علي إسماعيل..... ١٦٧
- استراتيجية مقترحة لبرنامج تعليمي بأقسام اللغات: قسم اللغة العربية أنموذجًا -  
أ.د. محمد نجيب التلاوي..... ١٨١
- تعليم العربية للناطقين بغيرها في إسبانيا وأوروبا - أ.د. نادية جمال الدين محمد ..... ١٩١

# تجربتي العملية في الدراسات البيئية مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

أ.د. سيد علي إسماعيل

كلية الآداب - جامعة حلوان

بجانب مقرراتي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة حلوان، أقوم بتدريس مقرر «كتابة العربية» للفرقة الأولى بقسم الإعلام، ومقرر «التذوق الفني والنقد الإذاعي» للفرقة الثالثة بقسم الإعلام أيضاً. ومنذ عامين درّست لطلاب الفرقة الأولى الكتابة العربية بأسلوب إعلامي من خلال كتابي «رحلتي إلى أوروبا» وهي رحلة قمت بها عام ٢٠١٩ إلى مجموعة دول أوروبية متجاورة هي: بولندا، وفنلندا، وليتوانيا، ولاتفيا، وإستونيا. وينتمي الكتاب إلى «أدب الرحلات»، حيث وصفت فيه - بصورة أدبية - مقتنيات بعض متاحف، وقصور، وحصون، وقلاع، وكنائس، وميادين هذه الدول، وكان الهدف العام من المقرر «الكتابة

الإعلامية بأسلوب أدبي»، والهدف الخاص «الدراسة البيئية بين قسمني اللغة العربية والإعلام».

وفي هذا العام أقوم بتدريس مقرر «التذوق الفني والنقد الإذاعي» للطلاب أنفسهم، الذين درسوا معي منذ عامين كتاب «رحلتي إلى أوروبا». ومن خلال مناقشة الطلاب وتوفيراً في النفقات، تم الاتفاق على دراسة الكتاب نفسه بأسلوب آخر، وهو معالجة موضوعاته عملياً من خلال عمل جماعي، وكل مجموعة

## رحلتي إلى أوروبا



الأستاذ الدكتور

سيد علي إسماعيل

تختار موضوعاً من الكتاب وتصنع منه حلقة إذاعية أو تليفزيونية، من أجل الوقوف على مهارات الطلاب المتنوعة في مجالي الإعلام واللغة العربية إلقاءً ومحادثة وأسلوباً. وتركت للطلاب حرية الاختيار وحرية التصوير وإخراج العمل دون أي تدخل مني حتى أقف على مهارات كل مجموعة وإمكاناتها إعلامياً ولغويًا.

ونجحت التجربة بعض الشيء، وتلقيت من الطلاب مجموعة من الفيديوهات، واتفقت على عرضها في المحاضرات، بحيث أقوم معهم بعملية عصف ذهني في نقدها من حيث اللغة والأسلوب والإمكانات الإعلامية، والوقوف على نتائج تجربة التدريس البيئي بين قسمني اللغة العربية والإعلام. وقبل تنفيذ هذا الاتفاق، تلقيت دعوة من الأستاذ الدكتور «ماجد مصطفى الصعيدي» مقرر المؤتمر الدولي لقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس - للاشتراك في الدورة الرابعة للمؤتمر تحت عنوان «إنتاج المعرفة في العربية المعاصرة»، ووجدت ضمن محاور المؤتمر محورًا عن «الدراسات البيئية»، وضمن المحور يوجد دراسات مقترحة حول «بين الأدب والفنون المسموعة والمرئية»، فوجدتها فرصة علمية مفيدة لعرض فكري في التدريس البيئي بين قسمني «اللغة العربية والإعلام»، وعرض جهود وأفكار طلابي في مقرر «التذوق الفني والنقد الإذاعي». وأوضحت الأمر للطلاب، وطالبتهم بتكليف جديد - لمن يرغب - بأن يُكوّنوا مجموعات لعمل فيديوهات أكثر احترافية ورصانة مبرزين فيها أهمية اللغة العربية وآدابها وكيفية الاستفادة منها في مجال الإعلام والفنون، من خلال مقررهم الدراسي «التذوق الفني والنقد الإذاعي». وتم الاتفاق على اختيار موضوعات من كتاب «رحلتي إلى أوروبا» ومقارنتها بما يماثلها في مصر، وهذه الفيديوهات ستكون موضع دراسة بعد انتهاء المؤتمر لتقييم التجربة والوقوف على قدرة الطالب لغويًا وإلقاءً، وإلمامًا بالمعلومات وعرضها وانتقاء الصور والموسيقى التصويرية فيها... إلخ، وهذه التجربة العملية ستكون موضع سؤال من أسئلة المقرر هذا العام. ومنحت الطلاب فترة أسبوعين فقط لإنجاز المهمة حتى أقف على قدراتهم في تنمية مهارة العمل تحت ضغط، وهي مهارة مهمة في تخصص الإعلام يجب الوقوف عليها وتنميتها

## تجربتي العملية في الدراسات البيئية - مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

بصورة عملية... وهذا وصف مختصر للأعمال التي تلقيتها قبل وصول دعوة الاشتراك في المؤتمر:

١ - فيديو «متحف مدينة كوناس في ليتوانيا» مدته دقيقة واحدة و١٢ ثانية، لمنار الشريف وهي قراءة فردية هادئة بلغة عربية سليمة نوعاً ما، دون أي صور أو موسيقى أو تشويق!

٢ - فيديو بعنوان «الجيل الافتراضي» مدته ١١ دقيقة، حقق ٣٢٦ مشاهدة في اليوتيوب خلال ثلاثة أسابيع، للطلاب: خالد سيد، محمود محمد، إسراء محمد حسان، أمينة هشام فاروق، يحيى محمد، هشام خالد سيد. والفيديو عن «جولة في مدينة ريجا عاصمة لاتفيا»<sup>(١)</sup>، وهو عبارة عن إلقاء إذاعي بقراءة لغوية صحيحة بنسبة كبيرة من نص مكتوب - بصوت واحد ونبرة ثابتة دون أي تغيير - مصحوباً بصور ذات خلفية موسيقية. واهتمت المجموعة بالمعلومات وعرضها تشويقاً للسامعين من أجل زيارتها.

٣ - فيديو «رحلة إلى مدينة كراكوف في بولندا»<sup>(٢)</sup>، مدته تسع دقائق، قام به كل من: ماجدة أيمن، يوسف أحمد، إبراهيم أشرف، نادر أحمد، نرmin محمد، آلاء فؤاد، أحمد بهاء الدين. وكان الإلقاء خليطاً بين الفصحى والعامية وإن كانت الغلبة للفصحى، قامت به طالبة واحدة، مع وجود صور جيدة وموسيقى تصويرية.

٤ - فيديو «المدينة القديمة في فيلينيوس عاصمة ليتوانيا» مدته ثماني دقائق ونصف، نفذه كل من: راما كامل، مروة علاء، لجين يحيى، كريم أيمن، مصطفى حمادة، محمد أحمد، بسنت عصام، عبد الكريم محمود. تميز العمل بمقدمة تشويقية رغم عامية إلقائها، وكذلك خاتمها وما فيها من مواقف حدثت أثناء التصوير في الكواليس تشبهاً بما

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=P7EeWypmx-0>.

(٢) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=SzUsRJNp1tM>.

يحدث في أغاني الفيديو كليب، كما يُعدّ هذا العمل إنتاجًا شبه احترافي، حيث تم تصويره داخل أستوديو خاص تم تأجيره. وما يميزه أيضًا تنوع الأصوات في الإلقاء حيث عرضه أربعة طلاب وطالبات مما أدى إلى جذب المتلقي لمتابعته طوال الوقت.



مجموعة الطلاب داخل الأستوديو بعد التصوير

٥ - فيديو «وصف قصر الدوقات بليتوانيا»<sup>(١)</sup>، مدته ست دقائق ونصف، ونفذه كل من: فارس علاء مصطفى، ريهام سعد محمد، مصطفى أشرف أحمد، أسماء محمد عبد العزيز، منة الله محمد أحمد، مصطفى يوسف علي، علياء علاء الدين قاسم. ويُعدّ أروع إلقاء إذاعي صادم!! فالصوت ومخارج الألفاظ والإلقاء كان رائعًا، والصدمة في رفع المنسوب أو نصب المجرور... في بعض الأحيان، ولكن الصدمة الحقيقية إصرار الطالبة على إظهار حركة الحرف الأخير في كل كلمة بصورة مبالغ فيها وغير مألوفة في نطقها!! وخلافًا لذلك تم استخدام صور معبرة وموسيقى تصويرية مناسبة للعرض.

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

## تجربتي العملية في الدراسات البيئية - مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

٦ - فيديو «حكاية جزيرة» مدته ثمان دقائق، نفذه كل من: نهى عبد الله، سلمى محمد، رحاب علاء، رانيا هشام، رانيا كمال، ندى خالد، سلمى حمدي، إيمان عاطف. والجزيرة هي «جزيرة الحصن»<sup>(١)</sup> في فنلندا، وتم الإلقاء بصوت واحد ونبرة واحدة، والموسيقى التصويرية والأغاني الحماسية الأجنبية كانت صاحبة جذاً وأعلى صوتاً من إلقاء الطالبة في بعض المقاطع، مما تسبب في ضياع تفاصيل المعلومات وعدم الوقوف على معنى الكلمات والأسماء، رغم استخدام صور جيدة للجزيرة ومتحفها الحربي.

٧ - فيديو «لمحة من التراث»<sup>(٢)</sup> مدته ست دقائق، قام به كل من: دنيا وهبه، وسلمي زيدان، عبد الرحمن حازم، سندس إبراهيم، فاطمة الصادق، ميار أشرف، ماركو ميشيل. حول «متحف المسرح في فنلندا» وما يحتويه من مقتنيات. وكان الإلقاء لطالبتين - دنيا وسلمي - وكان مناسباً وإذاعياً حيث إن الحلقة إذاعية دون أي صور أو حركة، وبها خلفية موسيقية هادئة مناسبة للإلقاء والمعلومات. والمشكلة تمثلت في عدم وجود صور للمقتنيات التي يتم وصفها بالكلام فقط.

٨ - فيديو «معرض لوحات مدينة فيلينيوس في ليتوانيا»<sup>(٣)</sup> حوالي عشر دقائق، قام به كل من: عبير عيد حسن محمد، هبة سامي محمود محمد، سلمى محيي الدين، هيلانة منير سعد، مريم أشرف إدوارد، نادين نجيب حنا. وفيه وصف لمقتنيات معرض الصور المرسومة الخاصة بالمدينة نفسها من قبل رسامين عالميين على مر العصور. وكان الإلقاء مزيجاً من الفصحى والعامية، وفي بعض الأوقات كان المقدم يجود في وصفه

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=H--NDRzxn7o>.

(٢) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

[https://www.youtube.com/watch?v=\\_QvVlufwK6o](https://www.youtube.com/watch?v=_QvVlufwK6o).

(٣) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=OMvnDFs8nNE>.

وكانه بالفعل يزور المعرض بنفسه، لا واصفًا لصوره. كما أن الموسيقى كانت تعمل في بعض الأحيان بصورة مناسبة، وفي البعض الآخر غير مناسبة. والجيد في هذا العمل أن المجموعة كلها تحدثت في الفيديو.

٩ - فيديو لبرنامج مقترح «خُذْكَ بِرِيكَ» مدته ثماني دقائق، قام به كل من: فتحي غنيم، لميس فؤاد، منة سيد، بسملة خالد، يوستينا جرجس، منة أحمد. والموضوع حول «مدينة الملح في بولندا»<sup>(١)</sup> - كونها مدينة كاملة في باطن الأرض على عمق ٥٠٠ متر ومنحوتة كلها داخل منجم ملح، حيث إنها مدينة لعمال الملح يعيشون فيها وكل أدواتهم منحوتة من الملح: منازل وغرف وطرق وكنيسة ومسرح وقاعة احتفالات وتماثيل ولوحات... إلخ. والجيد في عمل الطلاب تنوع الأصوات وأن العرض جاء من خلال محاوره بأسلوب السؤال والجواب، وكان الإلقاء بالفصحى في أغلب الأوقات.

أما الفيديوهات التي تمت بعد إعلان المؤتمر، فكانت أكثر احترافية، وتمت كلها على أرض الواقع، حيث قامت كل مجموعة بالذهاب إلى المكان وتصويره والحديث عنه بصورة إعلامية وبلغة فصيحة قدر الإمكان مع تشويق في الإلقاء والتصوير والموسيقى، وكانت أربعة مشاريع:

١ - الأول: فيديو «قصر الأمير محمد علي بالمنيل مقارنة بقصر الدوقات بليتوانيا في أوروبا»،<sup>(٢)</sup> ومدته ست دقائق، وحقق ١٣٠٠ مشاهدة في الفيسبوك خلال أسبوع واحد من نشره، وقام به كل من: أحمد بهاء الدين، سندس إبراهيم، دنيا محمد، ميار أشرف، عبد الرحمن حازم، سلمى زيدان، فاطمة محمد، حمزة ناصر. وتميز بالتشويق منذ أول دقيقة وفي تقديم الموضوع والتصوير في المكان نفسه، والانتقال بين مكان

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=gy3HmMg5QXs>.

(٢) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

<https://www.youtube.com/watch?v=AS-PcUW1W4U>.

## تجربتي العملية في الدراسات البيئية - مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

وآخر ومن طالب إلى طالبة مع حركات اليدين وتغير ملامح الوجه أثناء الشرح، مع موسيقى تصويرية مناسبة لمقتنيات القصر. وكان اختيار الطلاب لأماكن حديثهم



وشرحهم مميزاً حيث وقف الطالب في حديقة القصر لتقديم الموضوع، ووقفت الطالبة وخلفها منحوتات وزخارف جدارية للقصر من الخارج. أما قصر الدوقات فكان عرضه من خلال الصور الموجودة في كتاب «رحلتي إلى أوروبا»، مع إلقاء جيد وأسلوب مشوق.

أحد طلاب المجموعة يقوم بتصوير القصر من الخارج

٢ - الثاني: فيديو «قلعة صلاح الدين الأيوبي»<sup>(١)</sup>، مدته تسع دقائق، وحقق ١٥٠٠ مشاهدة في الفيسبوك خلال ثلاثة أيام من نشره، وقام به كل من: فارس علاء، نادية بدر، بسملة خالد، منة الله أحمد، مصطفى أشرف، ريهام سعيد، فتحي غنيم. وتم تصويره في موقع القلعة، وكان الإلقاء سريعاً لكثرة المعلومات بسبب ضيق الفترة الممنوحة للتصوير، وكانت الأصوات متنوعة بين الطلاب والطالبات، وكان التصوير جيداً مع وجود موسيقى تصويرية معبرة عن الحرب حيث إن الكلام كان حول المتحف الحربي بالقلعة، وقصر الجوهرة أيضاً وأبوابه المختلفة. ثم الانتقال إلى

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

أوروبا للحديث عن المتحف الخاص بالغواصة الحربية في فنلندا، كما هو منشور في كتاب «رحلتي إلى أوروبا».



طلاب مجموعة قلعة صلاح الدين في موقع التصوير

تجربتي العملية في الدراسات البيئية - مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

٣- الثالث: فيديو «متحف المسرح في فنلندا ومصر»<sup>(١)</sup> ومدته ثلاث عشرة دقيقة، وحقق ٩٠٣ مشاهدة في الفيسبوك خلال ثلاثة أيام من نشره، وقام به كل من: بسنت عصام، كريم أيمن، محمد صبحي، راما كامل، لجين يحيى، عبد الكريم محمود، مصطفى حمادة، مروة علاء. وفيه تحدثوا عن مقتنيات متحف المسرح في فنلندا من خلال مقتنياته الموجود صورها وشرحها في كتاب «رحلتي إلى أوروبا»، وكان الإلقاء بالفصحى والإصرار على الالتزام بها، حيث إن المجموعة نفسها قدمت من قبل مشروعاً بالعامية وأنهت بمواقف كوميدية حدثت في الكواليس، فأرادت المجموعة نفسها أن تقدم عكس ما قدمته من حيث الالتزام بالفصحى والجدية في التعامل وإقامة حوار حي مع مديرة متحف المسرح في مصر «هدير مزمل» ومع رئيس المركز القومي للمسرح - وقتذاك - الأستاذ «ياسر صادق».



إحدى طالبات المجموعة مع مديرة متحف المركز القومي للمسرح

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

٤ - الرابع: فيديو «أصل التاريخ»<sup>(١)</sup> ومدته خمس دقائق، وحقق أكثر من ألف وستمائة مشاهدة منذ نشره وحتى الآن، وهو مقارنة بين مدينة فيلينوس ومجمع الأديان في الفسطاط المصرية. وهذا الفيديو له قصة، كتبت عنها كلمة في صفحتي بالفيسبوك يوم ٢٠٢٢/١٢/٢٠ عنوانها «ماركو ميشيل وإصراره على النجاح»، قلت فيها: عندما قسمت الطلاب والطالبات إلى مجموعات لعمل أعمال إذاعية وتلفزيونية ضمن نشاط المقرر، وبدأت كل مجموعة ترسل لي عملها من أجل الحديث عنه في المحاضرات - ونشره في الفيسبوك واليوتيوب - تشجيعاً للمجموعة، حيث إن هذا النشاط لا درجات عليه، ولكنه نوع من التحفيز على العمل الجماعي... إلخ. وفي آخر موعد لاستلام الأعمال - وبعد انتهاء المحاضرة - استوقفتني في طريقي إلى السيارة الطالب «ماركو ميشيل»، وطلب الحديث في أمر خاص به، فاستمعت إليه!! قال ماركو: عندما دخلت القسم منذ ثلاث سنوات، وحتى الآن لم أشارك في أية أعمال جماعية، وعندما طرحت علينا فكرة صناعة فيديوهات من خلال العمل الجماعي فرحت، وشاركت مع مجموعة معينة، وقدمت العمل المكلف بي ضمن أعمال المجموعة لإخراج الفيديو المطلوب، ولكنني فوجئت بأن المجموعة قدمت الفيديو دون تقديم عملي فيه، الذي تم تغييره بطالب آخر دون علمي!! كانت صدمة كبيرة لي كونها تجربتي الأولى في العمل الجماعي!! ولكنني لم أياس فاشتركت مع مجموعة أخرى، ولكنها تفككت قبل إنهاء العمل!! ماذا أفعل يا دكتور، وكان أملي أن أعمل عملاً ينال إعجابك!! وانتظر الطالب رأيي!! هنا وقعت في حيرة من أمري: فقد انتهت فترة تقديم الأعمال، بل وانتهت فترة تقديم فكرة المشروع في مؤتمر كلية الألسن، مما يعني أن الطالب ماركو، تم حرمانه من الاشتراك في العمل الجماعي، وتم حرمانه من حضور المؤتمر مع زملائه، وتم حرمانه من وجود اسمه - ضمن أسماء مجموعته - على فيديو يتم نشره في الفيسبوك واليوتيوب أسوة بباقي

(١) هذا الفيديو منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

## تجربتي العملية في الدراسات البيئية - مقرر "التذوق الفني والنقد الإذاعي" نموذجاً

زملائه!! وأمام هذا الموقف الصعب قلت لماركو: "هل تستطيع أن تقوم بعمل فيديو كامل وحدك دون مساعدة من أحد ودون وجود أية مجموعة معك؟ لأن الفترة الزمنية انتهت"، قال: نعم أستطيع! قلت له: "سأمنحك فرصة استثنائية... قم أنت بعمل الفيديو، وسأنتظر إرساله قبل آخر محاضرة في هذا الفصل الدراسي، فإن نجحت سأنشره في صفحتي بالفيسبوك وفي اليوتيوب أيضاً، وأقدمك فيها أحسن تقديم، ليكون تقديمي دافعاً لك في المستقبل!!" وتركته وانصرفت... هذا ما تم منذ أسبوعين، ومنذ ساعات قليلة أرسل لي ماركو عمله!! وهو المنشور هنا!! شكراً يا ماركو أنك كنت عند حُسن ظني بك... وألف مبروك ميلادك الجديد، بوصفك طالباً ذا عزيمة وإصرار!! وتذكر هذا الاختبار ليكون حافزاً لك في مستقبلك! لا تيأس... لا تُحبط... بل تمسك بعزيمتك وإصرارك لتحقيق هدفك!! والدك أ.د سيد علي إسماعيل... أستاذ مقرر التذوق الفني والنقد الإذاعي.

هذه الأعمال في مجملها ستكون محور المحاضرات القادمة من أجل تصويبها وتقويمها لتصحيح مسار مهارات الطلاب في إعداد الموضوعات بأسلوب أدبي تشويقي لربط اللغة العربية بالإعلام، لا سيما الإلقاء بصورة أدبية وإعلامية سليمة، ووضع مقترحات لتطوير المقرر من خلال الدراسات البيئية بين قسمي اللغة العربية والإعلام.

### المؤتمر والامتحان

عرضت التجربة في المؤتمر<sup>(١)</sup> وكتبت كلمة عنها في صفحتي الشخصية بالفيسبوك قلت فيها: "اليوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٢ سيكون يوماً تاريخياً في حياتي الجامعية، حيث قمت بعرض تجربتي العملية في الدراسات البيئية في المؤتمر الدولي لقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس، حيث عرضت أعمال طلابي من الفرقة الثالثة شعبة «الإذاعة والتلفزيون» بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان، ممن يدرسون معي مقرر «التذوق

(١) فيديو إلقاء كلمتي في المؤتمر منشور في قناتي باليوتيوب وهذا رابطته:

الفني والنقد الإذاعي والتلفزيوني»... والحمد لله حققت نجاحًا أشاد به الأساتذة الأجلاء مرحبين بالتجربة، لا سيما تقديم شخصي الضعيف من قبل العالم الجليل الأستاذ الدكتور «سامي سليمان» رئيس الجلسة - ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة - وكان الحضور كبيرًا ومشرفًا من خلال طلابي - أصحاب التجارب - حيث ظهوروا بمظهر لائق فشفروني وشرفوا قسم الإعلام وكلية الآداب وجامعة حلوان".



مع الطلاب خارج قاعة المؤتمر بعد عرض التجربة

كان امتحان الطلاب في المقرر يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١/١١، وكما وعدتهم اشتمل الامتحان على سؤال حول تجربتهم هذه، قلت فيه: "من خلال تجربتك العملية التي شاركت فيها إذاعياً أو تلفزيونياً، وتمّ عرضها في مؤتمر قسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس... تحدث عن أهم «الإيجابيات والسلبيات والصعوبات» التي واجهتها، مع ذكر رأيك الشخصي في تطوير هذه التجربة مستقبلاً". ومن خلال تصحيح الامتحان، دونت بعض الملاحظات المتعلقة بهذا السؤال تحديداً، لتقييم التجربة من خلال ما كتبه الطلاب حول إيجابيات وسلبيات وصعوبات التجربة، ومقترحاتهم من أجل تطويرها مستقبلاً، وهذا إجمال ما وجدته في إجاباتهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



القسم : إعلام	السنة الدراسية : ٢٠٢٢/٢٠٢٣	الفصل الدراسي : الأول
الفرقة : الثالثة / إذاعة	امتحان مادة : التذوق الفني والنقد الإذاعي	
يوم ٢٠٢٣/١/١١	الدرجة الكلية ( ٢٠ )	عدد صفحات الامتحان: ١
أستاذة المادة : <b>د. رويدا محمد علي العبد</b>		

الطلوب : الإجابة على سؤال واحد فقط من كل مجموعة

المجموعة الأولى : عشر درجات

- ١ - قارن بصورة نقدية إذاعية بين الحلقات المسموعة، والنصوص المكتوبة لموضوعي (أسرة علي باشا مبارك) و(أسرة المازني)، مع بيان رأيك الشخصي في قيمتهما العلمية والإذاعية.
- ٢ - قارن بصورة نقدية إذاعية بين الحلقات المسموعة، والنصوص المكتوبة لموضوعي (حقيقة بعثة شيخ النقاد) و(جهود رفاة رافع الطهطاوي)، مع بيان رأيك الشخصي في قيمتهما العلمية والإذاعية.
- ٣ - قارن بصورة نقدية إذاعية بين الحلقات المسموعة، والنصوص المكتوبة حول إشكالية ريادة (يعقوب صنوع) للمسرح العربي في مصر، مع بيان رأيك الشخصي في هذه الإشكالية.

المجموعة الثانية : عشر درجات

- ١ - من خلال تجربتك العملية التي شاركت فيها (إذاعياً أو تليفزيونياً) - وتم عرضها في مؤتمر قسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس - تحدث عن أهم (الإيجابيات والسلبيات والصعوبات) التي واجهتها، مع ذكر رأيك الشخصي في تطوير هذه التجربة مستقبلاً.
- ٢ - اكتب مشروعاً إذاعياً أو تليفزيونياً لأحد الموضوعات الآتية، مع بيان القيمة الفنية لأهم مقتنياته:
  - أ - متحف ليتوانيا الوطني.
  - ب - متحف مدينة كاونايس في ليتوانيا.
  - ج - متحف المسرح في فنلندا.

من حيث «الإيجابيات»، أجمع الطلاب على أنها تتمثل في أهمية العمل الجماعي وروح المشاركة الجماعية، كونها أول تجربة عملية في الأعمال الجماعية لنشاط علمي داخل الجامعة. ومن أقوال بعض الطلاب نصًا كما جاءت في إجاباتهم: "كانت خطوة جديدة ومختلفة بالنسبة لنا"، "عملت على تنمية الإبداع وتشغيل العقل والتفكير"، "تنمية المغامرة والتحدي غالبًا في إطار الأحسن والأحسن عند الشخص"، "أظهرت مواهب في داخلنا كنا نجهلها، مثل كتابة النص والمونتاج والتصوير"، "عرض وجهات نظر مختلفة يجب احترامها وأخذ أفضلها"، "كانت تلك هي تجربتي الأولى لمشاركتي في تجربة علمية أو مشروع بهذا الشكل، وهذا الأمر أسعدني كثيرًا في الحقيقة، وهذه التجربة جعلتني أكتشف مدى حبي للكتابة فكان دوري في هذا المشروع كتابة السيناريو، وأصبحت أتمنى أن أقوم بالكتابة مرة أخرى في المستقبل"، "الجرأة في التحدث أمام الكاميرا زادني ثقة في النفس"، "كانت تجربة التصوير داخل أستوديو احترافي تجربة مفيدة وممتعة، شعرت بأنها تدريب عملي للتحدث أمام الكاميرا - وذهاب الرهبة منها - وعلى إلقاء الأخبار والأحداث بطريقة مبسطة تلفت انتباه الجمهور".

أما «السلبات»، فكانت قليلة وتمثلت عند البعض في: افتقاد روح المشاركة الجماعية عند بعض أفراد الفريق، وتمسك البعض بوجهة نظره ورفض وجهة النظر الأخرى. أما «الصعوبات» فتمثلت عند أغلب الطلاب في أن أغلب المتاحف والقصور تتطلب استخراج تصاريح رسمية للزيارة والتصوير!! كما أن الوقت المتاح لعمل المشروع كان قصيرًا. لذلك اقترح البعض مستقبلاً عدة مقترحات، منها: التدريب الجيد على الإلقاء والتصوير قبل بداية تنفيذ المشروع، واستخراج التصاريح من الجامعة لزيارة وتصوير الأماكن الأثرية، وأحدهم ذكر رأيه الشخصي في التجربة وكيفية تطويرها مستقبلاً، قائلاً: "هذه التجربة من أمتع التجارب التي قمت بها لأنها أفادتني كثيرًا، ولتطويرها مستقبلاً سأقوم بزيارة متحف المسرح حتى أكتب عنه بشكل صحيح أكثر، وأصوّر اللقطات بنفسني. وسأدرس «كورسات» في التصوير حتى أقوم بالتصوير بشكل احترافي، مع وضع خطة زمنية محددة، حتى لا أكون مضغوطًا من حيث عامل الوقت، وتوزيع المهام بشكل أكثر دقة، واختار كل فرد في المجموعة بما يتناسب مع قدرته المهارية".

استكشف جواهر اللغة العربية الثقافية والمعرفية الفريدة في هذا الكنز العلمي الذي يجمع بين الرصانة الأكاديمية والتطبيق العملي بأسلوب رائع. "إنتاج المعرفة في العربية المعاصرة" يأخذك في رحلة بحثية متعمقة عبر آفاق العربية، مستعرضاً أحدث الابتكارات النظرية والتطبيقات الحديثة في حقول اللسانيات، والنحو، والنقد الأدبي، ونظريات الترجمة، والدراسات البيئية.

انغمس في ثراء الموروث الثقافي العربي وغناه المعرفي؛ إذ تتصدى الأبحاث المدرجة لقضايا محورية مثل حوسبة اللغة العربية، واستراتيجيات تعليمها للناطقين بغيرها، وتطور المعاجم، ودور الثقافة العربية في إثراء النظريات المعرفية المعاصرة. تكشف هذه الدراسات العلمية كيف تتفاعل العربية بنجاح مع التحديات المعرفية العالمية، وكيف تسهم باقتدار في الحوار العلمي والثقافي الدولي.

سواء كنت من المولعين باللغة، المهتمين بالثقافة، أو الباحثين عن فهم متعمق للتقاليد المعرفية العربية وتأثيرها العالمي؛ فإن هذا المجلد العلمي يقدم لك دليلاً شاملاً وعميقاً يلبي تطلعاتك ويغني معارفك بتراث العربية الغني وإسهاماتها الحضارية.

ISBN 978-977-86307-6-3



9 789778 630763

